

## 9 من 74 | تعليقات على الجواب الكافي | ضرر الذنوب في القلب | صالح الفوزان | الألحاد | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الداء والدواء. الجواب لمن سأله عن الدواء الشافي للامام ابن القيم الجوزية رحمة الله الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

قال المصنف رحمة الله تعالى وفي سنن ابن ماجة من حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب قال كنت عاشر عشرة رهط من المهاجرين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يا معاشر المهاجرين خمس خصال اعوذ بالله ان تدركوهن ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالطواعين والاواع - 00:00:37

التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ما ظهرت الفاحشة من الزنا واللواط في قوم حتى اعلنوا بها يعني ان كانت خفية - 00:00:52

فانها لا تظر الا صاحبها اما ان اعلنت وصارت ظاهرة ولم تنكر فان العقوبة تعم المجتمع طواعين وامراض لم تكن في الذين من قبلهم مصدق هذا ما هو واقع الان - 00:01:11

كثرة الامراض المستعصية والالافات وما يسمى بمرض فقد المناعة الذي ليس له علاج من اصيب به يعزل حتى يموت فهذا مصدق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم نعم هذى واحدة - 00:01:35

ولما نقص قوم المكيال والميزان الا ابتلوا بالسنين وشدة المؤونة وجوه السلطان والثانية اذا بخسوا الموازين والمكاييل هذه هذه جريمة وظلم للناس. وقد اهلك الله بها امة - 00:01:57

من الامم وهم قوم شعيب الا ابتلوا بانحباس الامطار وجور السلطان وغير ذلك من نقص البركات وهذا كثير في الناس اليوم الغش والخداع والمكر الله جل وعلا يقول ولا تبخسوا الناس اشياءهم. فالغش والخداع والمكر في البيع والشراء والحيل - 00:02:17

والقمار كل هذا من بخس الناس اشياءهم واكل اموال الناس بالباطل مقابل ذلك ان الله يحبس عنهم المطر تنشف المياه تغور الابار تجذب الارض كما هو مشاهد نعم وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطع من السماء. فلولا البهائم لم يمطروا - 00:02:46

يعني انحباس المطر له سببان السبب الاول نقص المكيال والموازين وبخس الناس اشياءهم والثاني منع الزكاة هذا ايضا من نقص من بخس الناس اشياء منع الزكاة هو من مثل تطفييف المكيال والموازين - 00:03:18

لأنه منع لحقوق الناس والفقراء والمساكين نعم مم ولا خطر قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم. فاخذوا بعض ما في ايديهم ولا خفر قوم العهد اذا عاهدوا السلطان - 00:03:39

تمت له البيعة فاذا وفوا فان الله جل وعلا يوفي لهم ما اموالهم اذا خانوا وغدرروا وخفرروا العهد بينهم وبين السلطان فان الله يسلط عليهم عدوهم. لأن العدو انما يهاب المسلمين اذا اجتمعوا - 00:03:59

تحت قيادة اذا اجتمعوا تحت قيادة منهم فان العدو يهابهم ولا يستطيع ان يتسلط عليهم اما اذا غدرروا بالبيعة وغدرروا بالسلطان وصاروا يحتقرن السلطان يزدرونها ويتكلمون في حقه تتفرق الكلمة - 00:04:23

ويحصل التبغض وحينئذ يتسلط العدو تسمح له الفرصة هذى ناحية. الناحية الثانية اذا خفروا العهد الذي بينه وبين غيرهم من الدول اذا عاهدوا دولة من الكفار اعطوه العهد والامان ثم غدروا بهم - [00:04:53](#)

فصاروا يعتدون عليهم وهم معاهدون لهم المعاهد يحترم له حقوق ويحقر دمه ويحرم ماله بموجب العهد فاذا اعتدوا عليه و قالوا العهد الذي اعطوه فان الله جل وعلا ينتقم منهم ويسلط عليهم عدوا. الله جل وعلا يقول واوفوا بعهد الله - [00:05:15](#)

اذا عاهدتم ولا تنقض اليمان بعد توكيدها قال جل و قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم ير رائحة الجنة ان عليه حرام عقوبة له العهد امره عظيم سواء كان عهدا مع السلطان او كان عهدا - [00:05:41](#)

مع الاخرين. نعم مم وما لم ت عمل ائمته بما انزل الله عز وجل في كتابه الا جعل الله بأسهم بينهم وما لم تحكم ائمته اي ولاتهم بكتاب الله بل بل حكموا غيره من - [00:06:03](#)

نظم الجاهلية ومن القوانين الوضعية الا جعل الله بأسهم بينهم. وهذا واقع ومشاهد لما ان ان كثيرا من البلدان الاسلامية عطل فيها الحكم بالكتاب والسنن وجعلت القوانين بدلا عنها اشغلهم الله بانفسهم - [00:06:20](#)

وجعل بأسهم بينهم. كل يتربص بالآخر وانشغلوا عن جهاد الكفار نعم وفي المسند والسنن من حديث عمرو بن مرة عن سانس بن ابي الجعد عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه - [00:06:44](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كان اذا عمل العامل فيهم بالخطيئة جاءه النهي تعذيرها فاذا كان الغد جالسه وواكله وشربه كانه لم يره على خطيئة بالامس - [00:07:00](#)

فلما الله عز وجل ذلك منهم ضرب في قلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان نبيهم داود وعيسي ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي نفس محمد بيده لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر - [00:07:15](#)

ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق اطغا او ليضر بن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم. يجب انكار المنكر ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:07:31](#)

واولئك هم المفلحون. فلا يجوز ترك المنكر قد قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقبليه فلا بد من انكار المنكر. فاذا ترك الناس انكار المنكر سلط الله عليهم - [00:07:51](#)

سلط الله عليهم آآحقت عليهم اللعنة كما حصلت لبني اسرائيل كان احدهم يلقى اخاه على المعصية فينهاه في اول يوم ثم يراه في اليوم الثاني فلا ينكر عليه. ويكون جليسه واكيله وشربيه. فعند ذلك لعنهم الله على لسان داود - [00:08:10](#)

وعيسى بالامام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه كذلك هذه الامة اذا فعلت مثل فعل بنى اسرائيل لعنهم الله كما لعن بنى اسرائيل نعم وذكر ابن ابي الدنيا عن ابراهيم ابن عمر الصناعي قال اوحى الله الى يوشع ابن نون - [00:08:36](#)

اني مهلك من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين الفا من شغارهم قال يا ربى هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ قال انهم لم يغضبوا لغضبي وكانوا يواكلونهم ويشاربونهم نعم اهلك الله - [00:08:59](#)

اربعين الفا من بنى اسرائيل وهم صالحون واهلك ستين الفا لانهم اهل منكر. فتعجب الناس كيف اه يعني كونه يهلك اه اصحاب المنكر هذا ما هو ما هو بغرير لكن كونه يهلك - [00:09:16](#)

الصالحون من خيارهم فيبين السبب انهم لم ينكروا عليهم فلما لم ينكروا عليهم صار طارت العقوبة تعمهم ولا ينجو الا من انكر المنكر كما قال جل وعلا فلما - [00:09:35](#)

نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسحون. نعم وذكر ابو عمر ابن عبد

البغي عن ابي عمران قال بعث الله عز وجل ملكين الى قرية. ان دمرها بمن فيها. فوجد فيها رجلا قاتلها يصلى في مسجد - [00:09:55](#)

فقال يا ربى ان فيها عبده فلانا يصلى. فقال الله عز وجل دمرها ودمراها ودمراها معهم فانه ما تمر وجده في قط ما يكفي ان

الانسان يكون صالحًا في نفسه - [00:10:18](#)

بل لا بد اذا كان فيه منكرات فلا بد ان ينكر المنكر على حسب استطاعته ولو بقبليه فاذا كان لا ينكر المنكر ولو كان يصلى فانه تعمه

العقوبة ويوم القيامة يبعثه الله على نيته. لكن في الدنيا تعمه العقوبة - [00:10:34](#)

لأنه لم ينكر ولا بقلبه نعم وذكر الحميدي عن سفيان ابن عبيدة قال حدثني سفيان ابن سعيد عن مصعر ان ملكا امر ان يخسف بقرية فقال يا رب ان فيها فلانة للعابد - [00:10:53](#)

فاوحي الله عز وجل اليه ام به فابداً فانه لم يتمتع وجهه في ساعة قط هذا مثل الذي قبله انه ما يكفي صلاح الانسان في نفسه بل لا بد ان ينكر المنكر - [00:11:13](#)

حسب استطاعته فإذا انكر المنكر نجا وإذا لم ينكر هلك مع اصحاب المنكر. نعم وذكر ابن ابي الدنيا عن وهب ابن منبه قال لما اصاب داود الخطيئة قال يا رب اغفر لي - [00:11:27](#)

قال قد غفرت لك والزمنت عارها بني اسرائيل. قال يا رب كيف وانت الحكم العدل لا تظلم احداً اذا اعمل الخطيئة وتلزم عارها غيري فاوحي الله اليه انك لما عملت الخطيئة لم يجعلوا عليك بالانكار - [00:11:45](#)

وهذا مثل الذي قبله انه اذا سكت عن المنكر ولم ينكر فانه تكون العقوبة على الساكت الذي لم ينكر وان العقوبة لا تختص بفاعل المعصية وحتى لو تاب صاحب المعصية وتاب الله عليه - [00:12:01](#)

فان العقوبة لا ترتفع عن الذين لم ينكروا المنكر نعم وذكر ابن ابي الدنيا عن انس ابن مالك انه دخل على عائشة رضي الله عنها هو ورجل اخر فقال لها الرجل يا ام المؤمنين حدثنا عن الزلزلة - [00:12:22](#)

فقالت اذا استباحوا الزنا وشربوا الخمور وضربوا بالمعاوز غار الله عز وجل في سمائه فقال للارض تزلزل بهم فان تابوا ونزعوا والا ولهدمها عليهم قال يا ام المؤمنين اعذابا لهم؟ قالت بلى - [00:12:41](#)

موعظة قالت بلى موعظة ورحمة للمؤمنين. ونكاوا وعذابا وسخطا على الكافرين. وقال انس ما سمعت حديثا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اشد فرحا به مني بهذا الحديث - [00:12:57](#)

نعم والزلزال حركة الارض واظطراها وهذي انما تحدث عند المجاهرة من من المعاشي والكفر حينئذ تحدث الزلزال وتكثر الزلزال في اخر الزمان كما تسمعون عن الزلزال الان التي تدمر المدن تدمر البلاد - [00:13:12](#)

وتهدم المباني هذه عقوبات ما هي بکوارث طبيعية كما يسمونها کوارث طبيعية هذا کلام الكفار اما اهل الایمان فيقولون هذه عقوبات ما هي بکوارث طبيعية هذی عقوبات من الله عز وجل - [00:13:35](#)

نعم وذكر ابن ابي الدنيا حديثا مرسلا ان الارض تزلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها ثم قال اسكنني. فان فانه لم يأن لك بعد. ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم ليستعذكم فاعتبوا فاعتبوا - [00:13:51](#)

ثم تزلزلت للناس على عهد عمر بن الخطاب فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا على شيء احدثتموه والذي نفسى بيده لمن عادت لا اساكنكم فيها ابداً نعم وهذا مثل الذي قبله وان الزلزال سببها الذنب - [00:14:11](#)

المعاصي وترك انكار المنكر نعم وفي مناقص وفي مناقب عمر لابن ابي الدنيا ان الارض تزلزلت على عهد عمر فضرب يده عليها وقال ما لك؟ ما لك اما انها لو كانت القيامة حدثت اخبارها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة فليس فيها ذراع ولا شبر - [00:14:29](#)

الا وهو ينطق نعم تخبر عما فعل الناس على ظهرها يومئذ تحدث اخبارها تشهد على على الناس بما عملوا من خير او شر نعم وذكر الامام احمد عن صفية قالت زلزلت المدينة على عهد عمر فقال يا ايها الناس ما هذا؟ ما اسرع ما احدثتم لان عادت لا - [00:14:53](#)

لكنكم فيها مثل الاول ان سبب الزلزلة هو الاحداث والاحاديث في دين الله وتغيير دين الله عز وجل نعم وقال كعب رضي الله عنه انما تزلزل انما تزلزل الارض اذا عمل فيها بالمعاصي فتقعد فرaca من الرب جل جلاله ان يطلع عليها - [00:15:19](#)

الله جل وعلا جعل الارض قرارا وساكنة حتى يعيش الناس على ظهره فاذا احدثوا زلزلها عليهم تنبئها لهم وعقوبة تحذيرها والان تحدث الحوادث ولا يعتبر الناس وانما يقولون هذه کوارث طبيعية - [00:15:41](#)

ما يقولون هذه عقوبة هذه هذا نذيل للناس ليتوب ما يقولون هذا ويعتبرون انها حوادث عادية يعني. نعم بسم الله وكتب عمر ابن

وكتب عمر ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه الى الانصار. اما بعد فان هذا الرجف شيء يعاتب الله عز وجل به العباد -

00:16:05

وقد كتبت الى الاننصاري ان يخرجوا في يوم كذا وكذا في شهر كذا فمن كان عنده شيء فليتصدق به. فان الله عز وجل يقول قد افلاح من تذكر وذكر اسم ربه فصلى -

00:16:32

وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين وقولوا كما قال نوح والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وقولوا كما قال يونس لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين -

00:16:45

فالانبياء عليهم السلام اذا حصل شيء من العقوبات رجعوا الى الله وتابوا الى الله واستغفروا لذنبهم فيستفيدون من هذه الحوادث وهذه الاشياء يستفيدون الرجوع الى الله عز وجل واما الاشقياء فانهم ما تزددهم الحوادث الا قسوة في القلوب واعراضا عن الله عز وجل -

00:17:03

ويفسرون الحوادث باشياء لا ليست اه تفسيرا لها وانما اجعلوا يفسرونها باشياء عادية لا تحدثوا خوفا بالقلوب ولا توبة الى الله عز وجل تمر عليهم ما كأنها مرت. نعم وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر وحدثنا ابو بكر عن الاعمش عن عطاء ابن ابي رياح عن ابن عمر -

00:17:30

رضي الله تعالى عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالديناء والدرهم وتباعوا بالعينة وتبعوا اذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله. انزل الله بهم بلاء لا يرفعه حتى يواجه -

00:18:01

دینهم. رواه ابو داود بساند حسن نعم اذا ظن الناس يعني بخلوا وظن يعني بخل بخلوا بالدرهم والدينار عن الصدقة وعن فعل

الخير بخلوا باموالهم وعن القرض الحسن للمحتاج يقرضه يعطيه من المال ما يسد به حاجته ثم يرد بده -

00:18:16

هذا القرض الحسن فاذا عدلوا عن القرض الحسن الى الربا الان ما يقرضون الا بربا لا يقرضون الا بربا فيطردون القرض الحسن الا بالربا العينة العينة هي الربا بمعنى انه -

00:18:44

يبيع عليه سلعة بثمن مؤجل ثم يشتريها منه بثمن حال اقل من المؤجل فيكون باع دراهم بدراهم اكثرا من ها مؤجلة وجعل السلعة حيلة رجع اليه عين ماله فسميت العينان لانه رجع عليه عين مالك -

00:19:01

فالعينة هي يفسرونها بهذا. انه اذا جاء المحتاج ما يقرضه قرضا حسنا وانما يقول له ابيع عليك سيارة ابيع عليك شي بثمن مؤجل ازيد من الثمن الحال فاذا اشتراه وتم العقد -

00:19:20

باعها على الدائن اما لو اخذها وباها على غيره هذى تسمى مسألة تورق هذه اجازها كثير من العلماء اذا شرى السلعة ليسد بها حاجته بيعها ويتصرف في ثمنها ويحدد ثمنها اذا اذا حل -

00:19:39

هذى تسمى التور اذا باها على غيره اما اذا باها عليه هذه العينة وهذى حيلة الى الربا نعم نعم التورق جايز ولا للناس اليوم مخرج الا بالتورف وبين يروحون الناس ما يقرضون -

00:19:57

منين المحتاج يسد حاجته مسألة التورك جائزة بشرط انه يبيعها على غير الدائم يبيعها في السوق على غيره نعم ما يصلح ما يصلاح لبيعها في المعرض لازم يقبضها وقبضها بنقلها من مكان البائع ينقلها -

00:20:17

من مكان البائع وليس للبائع عليها اي علاقة او سوء نعم لا ما يكفي لابد ينقلها ويروح معه عن محل البائع لان لا تأتي الحيل يقطع طمع البائع فيها نهائيا -

00:20:38

نعم وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال لقد رأيتنا وما احد احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم نعم كانوا يتقاربون المحتاج يجد من يقرضه ارضا حسنا بدون -

00:20:58

بدون ربا نعم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم وتباعوا بالعينة وتركوا الجهاد في سبيل الله واخذوا اذناب انزل الله عليهم من السماء بلاء فلا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم -

00:21:15

ومنها ومن الجرائم التي توجب العقوبة ترك الجهاد في سبيل الله ترك الجهاد في سبيل الله فان الجهاد سلام الاسلام اذا كان عند

ال المسلمين قدرة وتركوا الجهاد اذا كان عندهم قدرة وتركوا الجهاد - [00:21:34](#)

حلت بهم العقوبة اما اذا تركوا الجهاد لانهم لا يقدرون فهذا عذر لهم اذا كانوا ما يستطيعون الجهاد وهم معذورون لكن اذا تركوه وهم يقدرون عليه خوفا على حياتهم - [00:21:50](#)

وخوفا من الموت واخذوا اذناب البقر يعني بدلا من الجهاد ومن الخيل يأخذون اذناب البقر ويستغلون بالزراعة لان العادة ان البقر يحرث عليها الزرع فيستغلون بالزراعة ويتركون الجهاد هذا وقت نزول العقوبة بهم. نعم - [00:22:08](#)

وقال الحسن ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس نعم ونظر بعض انباء بنى اسرائيل الى ما يصنع بهم فقال بما كسبت ايدينا سلطت علينا - [00:22:29](#)

فقال بما كسبت ايدينا سلطت علينا من لا يعرفك ولايرحمنا جمعية نعم البخت نصر هذا ملك الفرس سلطه الله على بنى اسرائيل ما عن بنى اسرائيل [هالكتاب واهل علم](#) - [00:22:46](#)

وفيهم ايمان سلط الله عليهم المجنوسي الذي لا يعرف الله عز وجل بسبب انهم بسبب ان بنى اسرائيل تركوا امر الله سبحانه وتعالى سلط الله عليهم عدوا اه ملحدا كافرا - [00:23:03](#)

مع انهم اهل ايمان واهل دين لكن لما تركوا امر الله وتساهلوا سلط الله عليهم هذا الكافر نعم تمام فتنة. نعم الفتنة الفتنة بين العينين. نعم وقال بختنا الصالى دانيايل ما الذي سلطني على قومك - [00:23:24](#)

قال عظم خططيتك وظلم قومي انفسهم مثل الاول نعم وذكر ابن ابي الدنيا من حديث عمار ابن ياسر وحذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله عز وجل اذا اراد بالعباد نعمة امات الاطفال واعقم - [00:23:55](#)

ارحام النساء فتنزل النعمة وليس فيهم مرحوم نعم وذكر عن مالك بن دينار قال قرأت في الحكمة يقول الله عز وجل انا الله مالك [الملوك قلوب الملوك بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليه](#) - [00:24:10](#)

رحمة. ومن عصاني جعلتهم عليه نعمة. فلا تشغلو انفسكم بسبب الملوك. ولكن توبوا الى اعطفهم عليكم نعم الله جل وعلا اذا كان الناس على دين وعلى صلاح يسر لهم من الولاة - [00:24:25](#)

ومن من فيه خير وفيه صلاح اذا كان الناس على فساد وعلى معصية سلط الله عليهم من الرعاة من يسومهم سوء العذاب وجاء في [الاثر كيف ما تكون يولي عليه الله جل وعلا يقول وكذلك نولي](#) - [00:24:44](#)

بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وصلاح ولة الامر هذا رحمة للرعية وظلم ولة الامر هذا عقوبة من الرعية فالواجب على [الناس ان يتضرعوا الى الله وان يتوبوا الى الله حتى يصلح لهم ولاتهم ورعاتهم](#) - [00:25:04](#)

نعم ومن مرايسيل الحسن اذا اراد الله بقوم خيرا جعل امرهم الى حلمائهم وفيهم عند سمحائهم اذا اراد الله بقوم شراء جعل امرهم الى سفهائهم وفيهم عند بخلائهم نعم يجعل الاموال [بايدي](#) - [00:25:26](#)

اا السفهاء ويجعل الاموال [بايدي](#) الناس الذين يبخلون بها ويظنون بها على الخير اذا اراد الله بهم خيرا جعل الاموال بيد السمحاء [الذين ينفقونها في سبيل الله وييساعدون بها المحتاجين](#). اما اذا - [00:25:46](#)

على شر صارت الاموال [بايدي](#) البخلاء الذين لا يعملون خيرا قط وانما تشاغلون بالربا واكل اموال الناس بالباطل نعم وذكر الامام احمد وغيره عن قتادة. قال قال موسى يا رب انت في السماء ونحن في الارض. فما علامة غضبك من رضاك - [00:26:07](#)

قال اذا استعملت عليكم خياركم فهو عالمة الغضاء عنكم. اذا استعملت عليكم شفائمكم فهو عالمة سخطي عليكم نعم وهذا كما سبق ان الناس اذا منعوا الزكاة ابتلوا بشدة المؤونة وجور السلطان - [00:26:29](#)

السلطانين يسلطهم الله على العباد بذنبهم يسلطهم الله على العباد بذنبهم وذكر ابن ابي الدنيا عن الفضيل ابن عياض قال اوحى الله الى بعض الانبياء اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا - [00:26:44](#)

ايرون نعم وهذا كما سبق في تسلیط المجنوس على على بنى اسرائيل نعم بنى اسرائيل اهل علم ودين وكتاب والمجنوسة الوثنية نعم عقوبة نعم وذكر ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله امراء كذبه ووزراء

اعوانا خونة وعرفاء ظلمة وقراء فسقة سيماء وهبأن. وقلوبهم انتن من الجيف اهواهم مختلفة فيفتح الله لهم فتنة غباء مظلمة فيتهاوكون فيها والذى نفس محمد بيده ليوقظن الاستمع عوره عوره. حتى لا يقال الله والله - 00:27:32

لتؤمن بالمعروف ولتهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شغاركم فيصومونكم سوء العذاب ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم لتؤمن بالمعروف ولتهون عن المنكر. او ليبعن الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوقر كبيركم - 00:27:52

نعم كل هذا يدل على ان تسلط الولاة وتولي الظلمة انما هو بسبب ظنوب العباد ان الله يسلطهم عقوبة عليهم. وكما ترون الان من كثير من البلدان وما فيها من الجور والظلم وتشريد - 00:28:12

ال المسلمين وتشريد الصالحين كل هذا بسبب الذنوب والمعاصي. نعم وفي معجم الطبراني وغيره من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طفف قوم كيلا ولا بخسوا ميزانا الا منهم الله عز وجل القطر - 00:28:30

وما ظهر في قوم الزنا الا ظهر فيهم الموت وما ظهر في قوم الريا الا سلط الله عليهم الجنون ولا ظهر فيه ولا ظهر في قومه القتل يقتل بعضهم بعضا الا سلط الله عليهم عدوهم - 00:28:52

ولا ظهر في قوم عملوا قوم لوط الا ظهر فيهم الخسف وما ترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا لم ترفع اعمالهم ولم يسمع دعاؤهم. ورواه ابن ابي الدنيا من حديث ابراهيم ابن الاشعث عن - 00:29:06

ابن زيد عن ابيه عن سعيد عن سعيد به هذا يدل على ان كل جريمة لها عقوبة والجريمة لها عقوبة وعلى العموم فالعقوبات انما سببها الذنوب والمعاصي والكفر والفسق نعم - 00:29:20

وفي المسند وغيره من حديث عوره عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفظه وقد حفظه النفس فعرفت في وجهه ان قد حفظه شيء. فما تكلم حتى توضأ وخرج - 00:29:39

فلصقت بالحجرة فصعیدا فصعیدا المنبر. فحمد الله واثنی عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله عز وجل يقول لكم واغوا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا اجيكم - 00:29:56

وستنصروني فلا انصركم وتسألوني فلا اعطيكم نعم هذا يدل على ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يسبب هذه العقوبات ومنها انهم يدعونه فلا يستجيب لهم اذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقبل دعاؤهم - 00:30:09

نعم وقال العامري الزاهد ان من غفلتك عن نفسك واعراضك عن الله ان ترى ما يسخط الله وتجوازه ولا تأمر فيه ولا تنهى عنه خوفا مما لا من خوفا من لا يملك لنفسه ظرا ولا نفعا - 00:30:32

خوفا من الناس يعني فليترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خوفا من الناس تحل به العقوبة وانكار المنكر حسب الاستطاعة اقل شيء انك تنكره في قلبك تبغض المنكر واهله تبتعد عنهم هذا اقل شيء واعلى شيء انك تزيله بيده اذا كان لك سلطة - 00:30:48

او بلسانك اذا كان ما لك سلطة وعندك علم ومعرفة تعظ وتنصح وتبيّن للناس نعم وقال من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة من المخلوقين نزعت منه الطاعة وهو يستطيع اذا تركه خوفا من المخلوقين وهو - 00:31:14

تستطيع يستطيع انه ينكره بيده اذا كان له سلطة يستطيع انه ينكره بلسانه اذا كان عنده معرفة وبيان ولكنه ترك هذا خوفا من الناس ماني برايح انكر على الناس يضربون ولا - 00:31:33

ولا يظرون ولا فاذا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو يقدر عليه اما اذا كان ما يقدر فيبقى الانكار في القلب والانكار بالقلب ما احد يمنعك منه ابدا لان الناس ما يدرؤن عن قلبك - 00:31:51

نعم وقال من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة من المخلوقين نزعت منه الطاعة ولو امر ولده او بعض مواليه لاستخف بحقه نعم وذكر الامام احمد في مسنه من حديث قيس ابن ابي حازم - 00:32:06

قال قال ابو بكر الصديق يا ايها الناس انكم تتلون هذه الاية وانكم تضعونها على غير موضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا

لفظ اذا دأوا المنك فلم يغدوه او - 00:32:25

لفظ اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او - 00:32:25

كأن يعهم الله بعذاب من عنده قد يستدل بعض الناس بهذه الآية على ترك الامر بالمعروف النهي عن المنكر يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:32:47

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:32:47

ويقول انا ما علي الا من نفسي ولا علي من الناس وهذه الاية تدل على اني على اني لست مسؤل اذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلحت نفسى، فهذا فهم الاية على غير معناها - 00:33:02

عن المنكر واصلحت نفسى فهذا فهم الاية على غير معناها - 00:33:02

الى الناس هذا شيء عليه الناس المعا�ى والذنوب هذه عليها الناس - 21:33:00

وبصير مثلهم انا هذا المقصود عليكم انفسكم اصلاحوا انفسكم مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب الاستطاعة لانه قال اذا اهتديتم ولا يكون مهتديا الا اذا كان بأمر بالمعروف ونبه عن المنكر بحسب - 00:33:39

اهتدیتم ولا يكون مهتدیا الا اذا كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب - 00:33:39

باستطاعته الاية ليس فيها ترك الامر بالمعروف النهي عنى وانما فيها ان الانسان لا يفتر بافعال الناس ويجرارهم ويمشي معهم بل عليه ان ان يلزم نفسه وان يصلحها ولا يحادى الناس على معاصر الله عز وجل .. نعم 00:33:57

ان ان يلزم نفسه وان يصلحها ولا يجاري الناس على معاصي الله عز وجل. نعم - 00:33:57

وذكر الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خفيت الخطيبة لمن تضر الا صاحبها و اذا ظهرت فلم تغير ظهرت العامة. نعم هذا واضح انه اذا - 00:34:18

اذا خفيت الخطية لن تضر الا صاحبها و اذا ظهرت فلم تغير ظهرت العامة. نعم هذا واضح انه اذا - 00:34:18

عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:34:35

عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:34:35

قال توشك القرى ان تخرب وهي عامرة. قيل وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال اذا علا فجاؤها ابغاهما وساد القبيلة منافقوها نعم وذكر الراوي عن حسان بن عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيخذل شغاء امتي على خيارها حتى يستخف المؤمن فيهم كما

۰۹۳۴۵۲

استخفى المنافق فينا اليوم نعم. وذكر ابن أبي الدنيا من حديث ابن عباس يرفعه قال يأتي زمان يذوب فيه قلب المؤمن كما يذوب

الماجف - الماء قى - مەن زاڭ ئابى - مەن ئەلەد قى - مەن بىن - مەن ئەنگىزى - تەقىد - 14:35:00

نعم هي عالمة الایمان اذا كان يتحسر اذا رأى المنكر ايوا فهذا دليل على الایمان لكن اذا صار ما يتحسر ولا يحرك في ساكن هذا دلالة على الشقا ونكر الالام احمد قدرا المؤمن ١٣١ ف ١ ايمان ٣١: ٣٥: ٣٥

دعا عا الشقاء وذكر الاماء احمد قال المؤمن III فـهـ ايهـاـ

اما الذي يتترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا ينكر هذا ليس فيه ايمان. قوله صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان  
وقت خبرنا - 00:35:52

00:35:52 - حة خدرا.. نعم ونذكر الإمام أحمد من حديث حرب بن النبي صل الله عليه وسلم قال:

ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز واكثر من يعمله لم يغيروه الا عهم الله بعقاب كما سبق ان انهم اذا تركوا الامر بالمعروف  
والنهي عن الممنكر 00:36:10

والنهاي عن المنكر وهم يقدرون يعمهم العقاب - 00:36:10

النار فتندلق اقتابه في النار، يعني امعاءه؟ نعم. فيدور كما يدور - 00:36:26

والحمار بواحه فيجتمع عليه اهل النار فيقولون اي فلان ما شأنك؟ السست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال بلى  
ان . كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهالكم عن المنكر واتهه 00:36:43

انى كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه - 00:36:43

نعم وهذا يدل على ان الذي يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو لا يعمل بذلك في نفسه ان عليه هذا الوعيد فلا بد ان  
يعمل بنفسه اولا بتذكرة المنكر ثم ينهى عنه - 00:36:59

يعلم بنفسه اولا يترك المنكر ثم ينهى عنه - 00:36:59

ويأمر ويفعل الخير ويأمر به اما انه ينسى نفسه فتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فيبدأ بنفسه وهذا كما في قوله تعالى ، في الآية التي مرت عليكم انفسكم يبدأ بنفسه - 00:37:18

وهذا كما في قوله تعالى في الآية التي مرت عليكم انفسكم يبدأ بنفسه - 00:37:18

قبل ان يأمر الناس وينهى الناس نعم وذكر الامام احمد عن مالك ابن دينار قال كان حظ من احباببني اسرائيل يغشى منزله الرجال والنساء فيعظهم ويدركهم باليام الله فرأى بعض بنيه يوما يغمز النساء فقال مهلا يا بنى مهلا يا بنى فسقط من سريره فانقطع نخاعه واسقطت امرأته - [00:37:41](#)

وقتل بنوه فاوحى الله الى نبىهم ان اخبر فلانا الحظر اني لا اخرج من صلبك صديقا ابدا. ما كان غضبك لي الا ان قلت مهلا يا بنى اي [نعم تساهل في الامر بالمعروف رأى ابنته على المعصية وتساءل - 00:38:05](#)

قال مهلا يا بنى ولم يأخذ على يده ويمنعه لانه يستطيع انه يغير بيده لان هذا ابنته وولده واقتصر على الكلام فقط. نعم. وذكر الامام احمد من حديث عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم - [00:38:22](#) ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا ارض فلاد. فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود - [00:38:43](#)

والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا واجروا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها نعم وكذلك المعاichi ولو كانت يسيرة صغيرة اذا [تجمعت صارت كبيرة نعم كي وفي صحيح البخاري - 00:38:58](#)